عكاظ
صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

أسسها :
أحمد عبدالغفور عطار
٣ ذو الحجة ١٣٧٩ هـ - الموافق ٢٨ مايو ١٩٦٠ م

رئيس مجلس الإدارة
عبدالله صالح كامل
AKAMEL@OKAZ.COM.SA

المدير العام
وليد بن جميل قطان
wjkattan@okaz.com.sa

رئيس التحرير
د. هاشم عبده هاشم
Hhashim@okaz.com.sa

نائب رئيس التحرير
محمد المختار الفال
malfal@okaz.com.sa

حقيبة خاصة

الحباب يشكر الأحباب

●● شكر يوسف بن محمد صابر الحباب ممثل رابطة العالم الإسلامي في الأمم المتحدة السابق كل من شاركه الفرحة بزفاف ابنته الاثنين الماضي قائلا للحضور «هذا العيد عيدان: زفاف ابنتي وحضوركم».

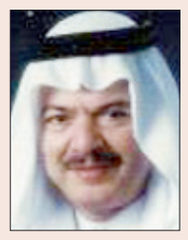

يوسف الحباب

السليمان في الرياض

●● بعد جولة سياحية طويلة شملت عددا من الولايات الأمريكية عاد الكاتب العكاظي خالد السليمان إلى الرياض ليقضي أيام العيد بين الأهل والأصدقاء وأجواء الرياض التي تعطي نكهة مختلفة لا تتكرر في أي مكان آخر.

خالد السليمان

إحراج التواتي

●● مر الدكتور علي التواتي بمأزق محرج هذا العيد بعد أن سرق الهكرز بريده الإلكتروني وبثوا رسائل تدعي حاجة الدكتور التواتي لدعم مالي بعد سرقة محفظته في إسبانيا. مما جعله يتلقى مئات الرسائل من أصدقائه الذين أبدوا استعدادهم للمساعدة.

د. علي التواتي

اعتبروها خطوة استثنائية من قائد يحمل هم أمته.. أهالي نجران:

«مركز الحوار» تكريس لعلاقة محبة وإخاء وتسامح وإثراء لروح المواطنة

○ خادم الحرمين الشريفين متوسطا قادة الدول الإسلامية المشاركين في مؤتمر القمة أواخر رمضان. (تصوير: رامي الثقفي) ○

سعيد آل منصور (نجران)

كما أن العالم الإسلامي بأكمله ثمن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية، فإنه على المستوى المحلي كان هناك تفاعل كبير مع تلك الدعوة الكريمة التي اعتبروها خطوة لجمع الكلمة ووحدة الصف واتفاق الأمة على كلمة سواء.

وفي منطقة نجران، استبشر الأهالي خيرا لهذه الدعوة وكانت قلوبهم تبتهل بالدعاء لقائد مسيرتنا على تبني مثل هذا المركز الذي يدعو إلى التلاحم، ونبذ التفرقة والمذهبية حيث اعتبر محمد بن حمد القحص أن دعوة الملك عبدالله لتأسيس المركز خطوة استثنائية لا تنطلق إلا من قائد يحمل هم أمته، مضيفا: «وحيث إن هذا الشامخ الملك عبدالله يحاكي نفوس شعبه، ويعرف ماذا نعاني، وقد أطلق من قبل الكثير من المبادرات الإنسانية على سبيل المثال مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني».

ثم طرح القحص سؤالا: ماذا نريد من مركز الحوار بين المذهب، فيجيب بقوله: «يجب أن تكون بداية انطلاقته من داخل المملكة بين أطياف المجتمع السعودي شرقا وغربا وجنوبا وشمالا، ثم ينطلق بعدها إلى الخارج».

على آل مستنير

لحمة واحدة

وأردف القحص بقوله: «يجب أن نكون جميعا قدوة ومركز افتكار وتفكر، وأن نكون لحمة واحدة، وتحت مظلة لا إله إلا الله محمد رسول الله، ونتفق أن قبلتنا واحدة، وكتابنا واحد، ورسولنا واحد، لذا يجب أن نتحاور على قاسم مشترك بيننا، وأن ندفن ما بيننا من شحناء ومباغضة،

محمد القحص

وأن نبني مجتمعا سليما معافى تحت سقف المملكة العربية السعودية، وتتكافأ الفرص بدون مذهبية ولا مناطقية، وأن نقف صفا واحدا ضد كل من تسول له نفسه أن يفرق أو يضلل عامة الشعب، وأن نتوحد إلى بناء وطن تصبو إليه الأفئدة والقلوب، فمتى ما تحقق ذلك كنا خير أمة أخرجت للناس، ويجب على المجتمع وخصوصا الأكثرية أن تعترف أن هناك من كل الأطياف من يشترك معهم في حب الوطن ويفديه بدمه وروحه، ولابد أن يحترم كل منا الآخر، ويحترم رموزه ودعاته، ولا يسفه أحلامه ومذهبه، وأن نكون أخوة متحابين، وتكون هذه الدعوة الغالية من ملكنا المفدى صفحة جدية ناصعة البياض، وأن نربي النشء على حب بعضنا الآخر، ويحث أصحاب المنابر على ذلك. فلا يمكن أن نصبح أخوة وكل منا يسمع من يكفر بعضنا البعض، ونستعدي بعضنا البعض».

نقاط اتفاق

من جانبه، أكد الباحث والمثقف علي بن حسن آل مستنير أنها دعوة كريمة من رجل كريم، مطالبا بضرورة أن ينطلق حوار المذاهب من نقاط الاتفاق بينها البين، وهي كثيرة ومن شأنها أن تؤسس لعلاقة الإخاء والمحبة والتسامح وروح المواطنة. وبذلك ينطلق الحوار والتحاور بإيجابية الذي هو السبيل إلى التفاهم والتواصل، ومعرفة ما لدى الآخر، ولن ينجح إذا كان من أجل الغلبة أو تغليب اتجاه على اتجاه، أو ممارسة للجدل، وهذا ما يؤسس لثقافة وطنية متماسكة وعميقة. تشكل طيفا وطنيا واحدا مثله مثل الضوء الذي يشكل من ألوان الطيف المختلفة ويبقى ضوؤه ساطعا يكشف الظلمات.

مركز الحوار خطوة كبرى لجمع كلمة الأمة ووحدتها

أكدا حرص الملك على وحدة الأمة.. المدخلي ومفتاح:

حسين محه (جازان)

أكد مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في منطقة جازان الشيخ محمد منصور المدخلي والأديب إبراهيم مفتاح، أن تأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية خطوة كبيرة لجمع كلمة الأمة ووحدة صفها، وتخليص الأمة من الفتن والصراعات، مبينين أن دعوة خادم الحرمين الشريفين لتأسيس المركز تنطلق من حرصه على أن تكون الأمة يدا واحدة في مواجهة أعدائها المتربصين بها.

مشروع حضاري

فقد أوضح الشيخ محمد المدخلي، أن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مؤتمر التضامن الإسلامي ترجمة صادقة لما يحمله للأمة الإسلامية من مشاعر الحب والود والوفاء، والتي أثمرت في مشروع الحوار بين المذاهب الفقهية وبشكل إيجابي عاد على الأمة بالنفع. وقال الشيخ المدخلي: إن هذا المشروع النير العظيم الذي يهدف إلى تخليص الأمة من إتباع الرأي الواحد، والبعد عن الإنحرافات وجمعهم، تحت كلمة واحده وفق إجماع العلماء والمتخصصين، والوصول إلى رأي سديد يعود بالنفع على الأمة الإسلامية، ويتحقق فيه الوسطيه والإعتدال والمصلحة الراجحة التي تخدم الفرد والمجتمع، وتغلق وتسد به أبواب الفتن والتي لم تجني منها الأمة في القرون الماضية سوى الفرقة والإختلاف والضعف المهين.

وأكد المدخلي، أن ما حدث من عهد خادم الحرمين الشريفين من تحولات بناءة على مختلف الأصعدة الإقليمية والدولية، استهدفت درء الفتن والأخطار والصراعات الطائفية والمذهبية، لهو أعظم دليل على تفعيله بمبادئ الإسلام السمحة ورسالته الوسطية الخالدة، وتعميمها على كافة شعوب الأرض، ليسودهم الأمن والاجتماع والاستقرار.

○ وفود مشاركة في مؤتمر القمة الإسلامي. (تصوير: حسن القربي) ○

موسوعة إسلامية

وأوضح إبراهيم مفتاح أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين لتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية لما رأى ما تعيشه الأمة حاليات من فرقة مذهبية وطائفية، أدى بها التعصب الطائفي والإنحياز، وصلت إلى سفك الدماء التي نراها اليوم.

وأكد أن الفرقة ينتج عنها التعصب الأعمى في المذهبية سواء الرئيسية الأربعة الحنبلية، المالكية، الشافعية، الحنفية، أو في المذاهب الأخرى التي تصل إلى ثمانية مذاهب، مشيرا إلى الحل متعلق بالوعي والإدراك، وأن الحوار هو المنهج السليم لحل الإختلاف، وأن الفكر يواجه بالفكر والرجوع إلى القرآن والسنة، مبينا أن الصراعات جعلتنا نبتعد عن الضرورات، وأوقفتنا عن بناء الحضارة وإعمار الأرض.

وتمنى مفتاح إيجاد موسوعة إسلامية شاملة تضم هذه المذاهب على إختلاف إتجاهاتها وأرائيها، ولاتخرج عن إطار منبع السنة وماجاء به محمد عليه الصلاة والسلام.

وأكد مفتاح، أن دعوة خادم الحرمين الشريفين لانعقاد مؤتمر القمة الإسلامي لم تكن عشوائية، ولكن لما رآه من واقع الأمة المرير، مشيرا إلى أن السبب الرئيس لانعقاد المؤتمر هو من واقع انتمائي وحسي وإيمان من الملك عبدالله لما يحصل في البلدان العربية والإسلامية من نزيف للدماء، وأزهاق الأرواح البشرية،

وقال مفتاح: نرجوا أن تكون تلبية الزعماء المتمثلين في ٥٧ دولة قد أدركت أبعاد المخاطر التي يعيشونها جميعا، ومايحدث اليوم في العالم الإسلامي ليس ببعيد أن يتكرر بأنحاء أخرى، وهذا منطلق من قوله سبحانه: (وتلك الأيام نداولها بين الناس)، كما أرجوا أن تكون الدعوة الكريمة قد أتت ثمارها المرجوه منها، وأن نرى نتائج قرارات القمة إتخذت واقعا ملموسا.

السلمان لـ عكاظ:

نحن مع الملك نؤيده وندعمه

خالد البلاهدي، طفيل اليوسف، سعيد الباحص (القطيف)

قال لـ "عكاظ" أحد الموقعين على بيان علماء القطيف، سيد علي السلمان، نحن مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله نؤيده وندعمه، يدنا تحت يده نحن معه، كما إن قضية الامن هي قضية اساسية ومهمة والشرع يأمرنا بها، نحن معه".

علي السلمان

وأوضح بيان علماء القطيف "نحن نقف ضد العنف، حيث لا مساس بالثوابت الوطنية، فالملك عبدالله يرفض التقسيمات المذهبية والطائفية، كما أننا نرفض العنف الصادر من كل الجهات".

وأكد "نؤيد وندعم دعوة خادم الحرمين الشريفين ونلتف حول منهجه الداعي إلى رفض التقسيمات المذهبية والطائفية والايدلوجية التي تفتت، وفتح آفاق الحوار الوطني بين أطياف المجتمع، ونأمل أن يأتي ثماره المرجوة تدعيما لأسس الحوار وإرساء لدعائم المجتمع المدني، الذي يجب أن يحترم فيه المواطن، وتحفظ كرامته، وتصان حقوقه".

الجالية البرماوية: مركز الحوار بين المذاهب يحقق الوحدة لنصرة الـ «روهينجا»

إبراهيم خضير (مكة المكرمة)

رأى عدد من أعضاء الجالية البرماوية في مكة المكرمة أن تأسيس مركز للحوار بين أتباع المذاهب الإسلامية الذي دعا إليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مؤتمر مكة الاستثنائي مؤخرا، يؤكد حرص المملكة وقادتها على وحدة الأمة الإسلامية وتماسكها، وأكدوا أن قيام تلك الوحدة التي تنشأ عن مركز الحوار بين المذاهب ستعود بالنفع على المجتمعات الإسلامية المضطدة، وخاصة أبناء بورما الذين يعانون أشد أنواع العنف في ميانمار (بورما سابقا).

وطالب كل من شيخ الجالية أبو الشمع عبدالمجيد، وعضو مجلسها نور الزبير، بوقفة قوية وصارمة توقف حالات العنف ضد مسلمي «أركان» لرفع الظلم والجور عنهم، مؤكدين أن قرارات القمة الاستثنائية لها مردود إيجابي في نفوس الشعوب العربية والإسلامية، وخاصة مسلمي أركان، وأثرا في إيقاف حالات التعذيب والعنف ضد المسلمين في بورما، معتبرين أن القرارات التي خرجت بها القمة خطوة تاريخية، وأكدا أن تأسيس مركز الحوار بين المذاهب الإسلامية سيكون معينا لقضيتهم من خلال التعاون والحوار لتضامن أبناء الأمة الواحدة لنصرة قضيتهم.

الباحث في شؤون الجالية البرماوية وأمين مجلسها في مكة المكرمة عبدالله معروف يقول: لقد وصلنا مؤخرا بفضل الله ثم بفضل رحمة ولاة أمور هذه البلاد الرحماء بالجالية البرماوية إلى نتائج وأمور مبشرة فيما يخص أوضاع الجالية البرماوية من الناحية النظامية والاجتماعية، وقد فتحت جميع الأجهزة الحكومية أبوابها للتعاون معنا. ويوضح معروف بعض الإحصائيات المهمة عن أعداد الجالية البرماوية في مكة المكرمة، فيقول: تتوزع الجالية في ٣٨ حيا، وفي ١٨,٢٩٨ مسكنا، ومتوسط عدد أفراد الأسرة من خمسة إلى ١٠ أفراد، ويسكنون في ثلاث غرف أو أقل، و٥٦في المئة من مساكن الجالية تجاور المساجد، وتشكل نسبة المواليد فيهم نحو ٧٣ في المئة ممن نشأوا في المملكة، منهم نحو ٢٠ في المئة، أرباب أسر.

وعن واقع بيوت البرماويين يقول معروف: «يعيش البرماويون في أحياء فوق الجبال في مكة المكرمة، وعمرها من ٤٠ إلى ٥٠ سنة، وهي بيوت لمواطنين سعوديين منحوها لهؤلاء المساكين من البرماويين للسكنى فيها إما مجانا أو بمبالغ رمزية جدا، ولن تجد قيمة الإيجار للشقة في هذه الأحياء الجبلية تزيد عن خمسة آلاف إلا نادرا.

ويضيف معروف قائلا: في دراسة ديمغرافية الجالية البرماوية التي أعدها معهد خادم الحرمين الشريفين بإشراف وزارة الداخلية والندوة العالمية للشباب الإسلامي بشأن أحياء الجالية البرماوية العشوائية خرجت الدراسة بعدة مشاريع بعد توصيتها بمعالجة الأحياء العشوائية من أبرزها: تحسين المنظر العام لأحيائهم عن طريق الجالية، وتطوير الأحياء بخلخلتها، وشق طرق عرضية وطولية فيها، وإشراكهم في مشروع المشاركة في التنمية الوطنية، والعمل في خدمة الحجاج من خلال برنامج المشاركة في البناء مقابل حق الانتفاع بالسكن، وتمكين الجالية من الاستفادة من الخدمات والمرافق العامة، وتسهيل وتشجيع أبناء الجالية على الانتشار والانتقال إلى مناطق صناعية.

○ أفراد من الجالية البرماوية مع شيخها أبو الشمع عبدالمجيد في حي النكاسة في مكة المكرمة. (تصوير: رامي الثقفي) ○

إشراقة

هاشم عبده هاشم

حروب شريرة

●● بانتهاء الفرح بالعيد
●● وعودة الناس إلى
●● حياتهم الطبيعية
●● وحروبهم اليومية المستعرة..
●● هل يسأل أحدنا نفسه
●● ما الذي حققته
●● أو أريد تحقيقه
●● في حياة قلقة ومتوترة؟!
●● ومستقبل غامض
●● وغير مستقر؟!
●● وهل توقفت لحظة
●● لتسأل نفسك..
●● لماذا لا أجرب كيف
●● أتعايش مع الغير
●● وأستوعب طريقتهم في الحياة
●● وفي التفكير؟!
●● وكيف أنصرف للعمل..
●● وللبناء..
●● وكسب الثقة.. ومحبة الآخرين
●● بدل حصد كراهيتهم..
●● واستفزاز مشاعرهم..
●● ودفعهم إلى المواجهة معك
●● والانشغال بك..
●● بدلا من الانشغال بحياتهم
●● بعملهم..
●● وبالمفيد لهم.. ولغيرهم؟
●● أسئلة كثيرة.. لو تأملها الإنسان
●● ولو.. حاسب نفسه على
●● الكثير من الأخطاء التي يرتكبها
●● وعلى الممارسات التي
●● تؤذيه.. وتؤذي غيره
●● لأصبح لدينا مجتمع نظيف.

***

ضمير مستتر:

●● من يحاول أن يؤذي غيره.. لن يسلم من أذية غيره له. ■

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٤٠٠ مسافة ثم الرسالة

Hhashim@okaz.com.sa